[37] وهذه الاحاديث كلها باطلة اجماعا وقولا واحدا صرح بذلك كل من اخرجها ممن ذكرناهم. والسيوطي نظمها باسانيدهما ومتونها في سلك الاحاديث الموضوعة من لآليه المصنوعة غير أنهم لم يجعلوا الآفة فيها من أبي هريرة نفسه وانما جعلوها ممن نقلها عنه عملا برأيهم في كل من رأى النبي صلى ا عليه وآله وروى عنه من المسلمين، وكذلك فعلوا في سائر ما صنعته يدا أبي هريرة مما ضاق به ذرعهم نحو قوله: سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: هذا جبرئيل يخبرني عن ا ما أحب أبا بكر وعمر الا مؤمن تقي ولا أبغضهما إلا منافق شقي (1). وقوله: قال رسول ا صلى ا عليه وآله خلقني ا من نوره وخلق أبا بكر من نوري وخلق عمر من نور أبي بكر وخلق أمتي من نور عمر وعمر سراج أهل الجنة (2). وقوله: سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: أبو بكر وعمر خير الاولين والآخرين (3). وقوله: ان النبي صلى ا عليه وآله كان يقول: أصحابي كالنجوم من اقتدى بشئ

_____ (1) ان هذا الحديث معدود في الاباطيل باجماع اهل العلم وقد ذكره الذهبي في ترجمة ابراهيم بن مالك الانصاري من ميزان الاعتدال فابطله وخسرت صفقة من اراد ان يعارض الحق بالباطل. (2) وهذا كسابقه باطل بالاجماع، وقد ذكره الذهبي في ترجمة احمد السمرقندي من الميزان. فراجعه تعلم انه باطل مخالف لكتاب ا وخسر هنالك المبطلون الذين يريدون معارضة الحق الواضح بالباطل الفاضح. (3) وهذا كسابقيه في البطلان. وقد ذكره الذهبي في ترجمة جيرون بن واقد الافريقي فارسل بطلانه ارسال المسلمات.

_____ (*)